المجلة العربية لتطوير التفوق
TDC Talent Development Center مركز تطوير التفوق

فعالية الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية

*أ.د. داود عبد الملك الحدابي

**د. عبد الله الحمادي

أ. ندى طاهر مظفر

* نائب رئيس مجلس الإدارة بجامعة العلوم والتكنولوجيا/أستاذ التربية العلمية

** أستاذ مشارك/ قسم مناهج العلوم وطرائق تدريسها، كلية التربية – جامعة صنعاء

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، وقد تكونت مجموعة الدراسة من (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي في مدارس أمانة العاصمة صنعاء في الجمهورية اليمنية، حيث بلغ عدد طالبات المجموعة الضابطة (٦٠) طالبة،والمجموعة التجريبية (٦٠) طالبة، وقد تبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين بتصميم قبلي وبعدي، وللتحقق من فروض الدراسة تم تصميم أنشطة إثرائية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي(طلاقة، مرونة، أصالة)، وتم تنفيذها على طالبات المجموعة التجريبية، واستخدم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب)قبلياً وبعدياً؛ وتم معالجة البيانات باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية، منها المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار T-test واختبار تحليل التباين المتعدد المصاحب وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- *وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في كل المهارات (طلاقة ،مرونة، أصالة) والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.*
- *عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي عند متدني التحصيل في مهارات التفكير الإبداعي ماعدا مهارة الأصالة والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي.*
- *أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي عند متوسطي التحصيل في مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة ،مرونة،أصالة) والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي .*
- *وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى التحصيل (مرتفع – متوسط – متدن)لصالح التطبيق البعدي وذلك في مهارة الأصالة.*
- *وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي وذلك في كل مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، مرونة، أصالة) والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.*

مقدمة:

يتميز الأفراد في أي مجتمع بقدرات عقلية هائلة ومساعدتهم على تنميتها هدف الرئيسي للعملية التعليمية في كل مجتمع، وقياس تقدم الدول يمثل بمقدار قدرتها على تنمية عقول أبنائها والعمل على استثمارها ، بحيث يصبح الفرد قادراً على التعامل الايجابي مع متغيرات العصر.

وتعتبر تنمية القدرات التفكيرية مسؤولية كل مؤسسات المجتمع وعلى رأسها المؤسسات التعليمية ، فمن المعلوم أن تنمية تفكير الفرد يمكن أن تتم من خلال المناهج الدراسية المختلفة داخل المؤسسات التعليمية إذا توفر لتدريسها الطرائق المناسبة والإمكانات اللازمة (ليلى الصاعدي،٢٠٠٧؛هدى السبيعي ،٢٠٠٣).

والتفكير الإبداعي هو احد أنماط التفكير التي تزود المجتمع بالأفكار التي يفتقر إليها دائماً والتي يتطلع إليها بهدف نقلة من التقليدية إلى المعاصرة ومواكبة التطور المتسارع في كل المجالات ، وتعد الأفكار الإبداعية رأسمال الأمة ، حيث أن المجتمع يستفيد منها ويفتخر بها لأنها تشكل الطابع الفكري الذي يحدد عادة مركز الأمة بين الأمم .ويساعد التفكير الإبداعي الطلبة على التعامل مع المواد الدراسية بنشاط وحيوية وإنتاجية ، وهذا هدف أساسي من أهداف التعليم والتعلم للمواد الدراسية بشكل عام وخاصة العلوم، إذ يسعى التعليم للمواد العلمية إلى مساعدة الطلبة على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم العلمية وقدراتهم العقلية وميولهم إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم ، وتنمية قدرة الفرد على التعامل مع المعلومات والمعارف والأشياء المحيطة به والعمل على ابتكار الأشياء الجديدة التي تساعد في حل المشكلات والصعوبات التي تواجهه(ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد،٢٠٠٧،صـ١٩٩).

و يتطلب مساعدة الطلبة على استخدام التفكير الإبداعي إثراء المناهج الدراسية وخاصة مناهج العلوم بالأنشطة المتنوعة ، والإثراء بمفهومة العام يعني تزويد الطلبة بخبرات متنوعة ومتعمقة في موضوعات أو نشاطات تفوق ما يعطى في المناهج المدرسية العادية، وإدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين، حتى تتلاءم مع احتياجاتهم في المجالات المعرفية والإبداعية والانفعالية والمهارية.

وقد تكون التعديلات على شكل زيادة مواد دراسية أو زيادة مستوى الصعوبة أو التعمق في مادة أو أكثر من المواد الدراسية ،بحيث تتضمن تلك الخبرات أدوات ومشاريع خاصة ونشاطات تثري حصيلة الطلبة بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها، بتوجيه وإشراف من المعلم وليس بأسلوب عشوائي، كما تساعد استخدام طرائق التدريس الفاعلة المثراة بالأنشطة التعليمية المختلفة الطلبة على تنمية قدراتهم التفكيرية وخاصة التفكير الإبداعي(جميل الحسن، ٢٠٠٦،صـ٦).

وترجع أهمية النشاط التعليمي الإثرائي، إلى أنه ينقل المتعلم من حالة التلقي السلبي إلى حالة التفاعل الإيجابي أثناء الحصة الدراسية ، ويُعد تضمين الأنشطة الإثرائية في المنهج الدراسي،أحد الاتجاهات المعاصرة لتطوير المناهج في مراحل التعليم العام،وممارسة هذا النوع من الأنشطة يساعد الطالب على تنمية قدراته العقلية وخاصة القدرة على التفكير الإبداعي، وذلك لارتباط الأنشطة الإثرائية بالمجالات الإبداعية وإتاحة الفرصة للطلبة بتطبيق معارفهم وأفكارهم الإبداعية واستخدامها في دراسة قضية أو مشكلة يختارونها بأنفسهم ،كما تعمل على تطوير الثقة بالنفس والدافعية ومهارات التعلم الذاتي لديهم (فتحي جروان،٢٠٠٤،صـ٢٢٥).

ونعني بالأنشطة الإثرائية مجموعة الخبرات التي تعمل على تزويد الطالب بخبرات إضافية غنية في الصف العادي وجعله أكثر تحديا واستثارة لاستعداداته وإشباع حاجاته العقلية والتعليمية وهذه الأنشطة تعمل على توسيع تعلم الطلبة في طرق مختلفة تختلف عن الطرق التي تستعمل يوميا في اليوم المدرسي(Mcelvain & Kaufman, 2005:2).

وتكمن أهمية الأنشطة الإثرائية في مساعدة الطلبة على تكوين عادات وقيم ومهارات معرفية وتعليمة وتنمية أنماط التفكير المختلفة، كما تعمل على استمرار الطلبة في تعلم المزيد وتعميق الدراسة حول موضوعات مختلفة ومتنوعة وإكسابهم القدرة على التوجيه الذاتي(رفعت بهجات ، ٢٠٠٥؛ أنيس الحروب ، ١٩٩٩) .

كل عمليه تربوية لابد أن يكون لها أهدف محددة وواضحة يمكن من خلالها تحديد خطة العمل والطرق والوسائل التي سوف تستخدم في هذه العملية ، لذا فإنه يمكن تحديد أهداف الأنشطة الإثرائية في الأتي :

١- تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلبة .

٢- تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة .

٣- إكساب الطلاب اتجاه إيجابي نحو التعمق في الموضوعات المرغوب دراستها .

٤- مساعدة الطلبة على اكتشاف ومتابعة مشكلات واقعية قابلة للحل ومتجانسة مع ميولهم بحيث تجد منفذا طبيعياً لها فيما يمارسونه من نشاط .

٥- المساهمة في إثراء المناهج بالمراحل التعليمية المختلفة بالأنشطة الإثرائية .

٦- توفير الفرص للطلبة لمتابعة ميولهم (سعيد العزة،٢٠٠٠ ؛ حنان آل عامر،٢٠٠٥).

كما يرى سعيد العزة (٢٠٠٠) أن الأنشطة الإثرائية تندرج تحت أحد الأنواع الآتية:

١- أنشطة استكشافية عامة تشجع لطلبه على محاولة استكشاف ميولهم وتنميتها ، وتؤكد هذه الأنشطة على طرق الاستقصاء العلمي التي تستثير في التلاميذ سلوك السعي نحو التعرف على المشكلات ومحاولة حلها بالطرق العلمية السليمة .

٢- أنشطة تدريبية عبارة عن تمرينات تدريبية مصممه لمساعدة الطلبة على تنمية عمليات التفكير التي تتضمن التفكير الإبداعي والناقد والتصنيف والتحليل والتركيب والتأليف والتقويم والمقارنة ووضع بفروض وتقوم هذه التمرينات على المادة الدراسية التي يدرسها الطلبة ، كما تقوم هذه الأنشطة على الأنشطة التي حاول الطلبة استكشافها في النوع الأول .

٣- وفي النوع الثالث من الأنشطة التي يقوم بها الطلبة كأفراد أو جماعات صغيرة باستطلاع مشكلات واقعية تنبع مما يتناولونه من تدريبات ، واستخدام طرق البحث العلمي في معالجة المشكلات.

ويرى كل من (أنيس الحروب ،١٩٩٩؛ زبيدة القرني،٢٠٠٠) أن الأنشطة الإثرائية تعمل على تنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم المختلفة كمهارات الاتصال الكتابية والشفوية ومهارات البحث العلمي ومهارات التفكير الإبداعي والناقد وغيرها من المهارات الأخرى، والعمل على تنمية القدرات التفكيرية وخاصة مهارات التفكير الإبداعي أمر يدل على أهمية الإبداع ، إذ جاء الاهتمام بدراسة التفكير الإبداعي منذ إعلان جيلفورد (Guilford, 1950) في خطابة الافتتاحي في المؤتمر السنوي لجمعية علماء النفس الأمريكية (١٩٥٠) والذي قدم فيه نموذجه عن بنية العقل الإنساني والذي فرق من خلاله بين نوعين من التفكير: التفكير التقاربي Convergent thinking وهو ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية ، والتفكير التباعدي Divergent thinking وهو ما تقيسه اختبارات التفكير الإبداعي ، حيث كان ذلك بداية الانطلاقة الجديدة نحو بحوث في التفكير الإبداعي ، كما وأشار جيلفورد إلى التقصير في دراسة الإبداع خلال الربع الثاني من القرن العشرين وإلى أن فحص اختبارات الذكاء لا يشير إلى وجود أي بنود تقيس الإبداع ، كما و نادى بضرورة البحث فيما وراء الذكاء للبحث عن الإبداع، ويرجع الاهتمام بالتفكير الإبداعي إلى عدد من العوامل منها:

١) الثورة العلمية والتكنولوجية التي يتميز بها العصر الحالي .

٢) الحاجة إلى تقديم الأفكار الجديدة غير النمطية .

٣) مواكبة الظروف والتحديات في بذل الجهد ومواصلة الأداء .

٤) الحاجة إلى حلول إبداعية للصراعات الدولية .

٥) مواجهة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية .

تزويد الأفراد المبدعين بدافع داخلي يفوق في فاعليته جميع الدوافع الخارجية(ليلى الصاعدي،٢٠٠٧؛ممدوح الكناني،٢٠٠٥).

ويتفق العديد من الباحثين على أن مرحلة الإعداد تعد أولى مراحل الإبداع وتتطلب من الفرد أن يكتسب مجموعة من المهارات التي تمكنه من إبراز طاقته الإبداعية في مجال تخصصه، وهي مرحلة تسبق مرحلة الاحتضان ومرحلة الإشراق ومرحلة التحقيق والتي تتداخل مع بعضها بدرجة كبيرة مكونة عملية واحدة متكاملة (فتحي جروان،٢٠٠٧ ؛ ليلى الصاعدي ،٢٠٠٧؛ فاطمة الزيات، ٢٠٠٩؛ ماجدة عبيد، ٢٠٠٠؛ مدحت أبو النصر، ٢٠٠٨؛ فتحي جروان،٢٠٠٨).

كما يرى الباحثون أن مهارات التفكير الإبداعي يمكن أن تُحسن بالتدريب والممارسة والتعلم ، عن طريق تهيئة الفرص والمواقف المثيرة للتفكير والتي تتطلب من الطالب تشغيل ذهنه فيها لفهمها أو حلها أو إبتكار شيء جديد منها، ،كما يشير المهتمون بالإبداع إلى أن المفكر الإبداعي هو الذي يمتلك مهارات معينة مثل أصالة التفكير والبحث عن حلول جديدة غير مسبوقة ، ومهارة الطلاقة وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار، ومهارة المرونة تعني القدرة على توليد أفكار ومقترحات جديدة ومتنوعة،وتعتبر هذه المهارات من أهم مهارات التفكير الإبداعي وذلك لان هذه المهارات قابلة للتعلم والتدرب عليها إضافة إلى دورها البارز في تنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمين والطلبة، حيث يعرف الإبداع بأنه القدرة على رؤية الشيء بطريقة جديدة وليس رؤية شيء جديد، فالمبدع قد لا يبتكر الأشياء ولا يرى ما لا يراه الآخرون وإنما يرى ما يراه الآخرون من زاوية جديدة أو بأسلوب جديد وبذا يستطيع تحويل الموقف العادي إلى موقف جديد مثير(معيوف السبيعي،٢٠٠٩،صـ٩٢).

الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة الإثرائية:

أجرت كوثر الغتم (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برنامج أنشطة إبداعية إثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال الرياض بدولة البحرين، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق أداء أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي على زملائهم في المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي.

وفي دراسة أجرتها ناهد نوبي (١٩٩٨) هدفت إلى إعداد أنشطة إثرائية في العلوم للتلاميذ المتفوقين بالصف الأول الإعدادي وقياس أثرها على اكتسابهم بعض جوانب التعلم والاستدلال المنطقي،وأشارت

نتائج الدراسة إلى فعالية الأنشطة الإثرائية بمقرر العلوم للصف الأول الإعدادي والى اكتساب التلاميذ المتفوقين لجوانب التعلم المختلفة وممارسة العمليات العقلية العليا التي تشبع حاجاتهم ،كما أكدت الدراسة على أن استخدام الأنشطة الإثرائية في التدريس تساعد المعلمين والتلاميذ المتفوقين على اكتساب القدرات العليا في التفكير كاستدلال المنطقي .

وقامت زبيدة محمد (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى معرفة اثر استخدام دائرة التعلم المصاحبة للأنشطة الإثرائية في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية أنماط التعلم والتفكير لدى كل من المتفوقين والعاديين بالصف الخامس الابتدائي،وأكدت النتائج على أن استخدام الأنشطة الإثرائية والأساليب الحديثة في التدريس كدائرة التعلم تساعد المتعلمين والتلاميذ المتفوقين والعاديين على اكتساب القدرات العقلية العليا في التفكير.

أما حمدان إسماعيل(٢٠٠٣)، فقد أجرى دراسة حول فعالية بعض الأنشطة العلمية الإثرائية في تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ المتفوقين في مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في قدرة (الطلاقة،المرونة،الأصالة)في التطبيق البعدي لاختبار قدرات التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية كما وأثبتت الدراسة فعالية الأنشطة العلمية الإثرائية في تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ المتفوقين في العلوم للصف الثالث الإعدادي .

كذلك قامت حنان آل عامر (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى معرفة اثر الأنشطة الإثرائية على تنمية مهارات التفكير العليا (تحليل،تركيب،تقويم) لدى طالبات الصف الأول المتفوقات في الرياضيات وأثرها ايضاً على تنمية الاتجاهات الايجابية لدى هؤلاء المتفوقات نحو دراسة هذه الأنشطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المتفوقات في اختبار مهارات التفكير العليا قبل وبعد تقديم الأنشطة الإثرائية لصالح التطبيق البعدي كما وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المتفوقات في مقياس الاتجاه نحو استخدام الأنشطة الإثرائية قبل وبعد تقديمها لصالح التطبيق البعدي.

الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإبداعي:

كذلك قام إبراهيم المحيسن(٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر طريقة تدريس مقترحة في تنمية التفكير الإبداعي في العلوم لتلاميذ المرحلة المتوسطة، ودلت نتائج الدراسة على تفوق المجموعة التجريبية في جوانب الإبداع

الثلاثة: الطلاقة والمرونة والأصالة منفردة ومجتمعة، مما يدل على تفوق طريقة التدريس المقترحة في تنمية الإبداع بجوانبه الثلاثة لدى المتعلمين في العلوم.

أما وضحى العتيبي (٢٠٠٢) فقد أجرت دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية قدرات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات المعدلة لدرجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات اختبار قدرات التفكير الابتكاري البعدي فيما يتعلق بقدرة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

حيث وهدفت دراسة صبحي أبو جلالة وآخرون (٢٠٠٤)، إلى معرفة اثر التحصيل الدراسي في مادة العلوم مقارنة بالمواد الأخرى في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ في كامل أفراد العينة من ذوي التحصيل العالي في العلوم والرياضيات واللغة العربية يتفوقون على أقرانهم من ذوي التحصيل المتدني في اختبار القدرة على التفكير الإبداعي وان فئة التلميذات من ذوات التحصيل العالي في العلوم والرياضيات يتفوقن على التلميذات من ذوات التحصيل المتدني في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة .

وفي دراسة علي الشعيلي وعلي الغافري (٢٠٠٦)،التي هدفت إلى تقصي اثر التدريس باستخدام نموذج التعلم البنائي على التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي بسلطنة عمان، وكان من أهم نتائجها أن أداء الذكور في التجريبية أفضل في اختبار التفكير الإبداعي العلمي البعدي ومهارتيه (الطلاقة ،المرونة) من إناث التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي حيث تكافأت مجموعتا الذكور والإناث في مهارة الأصالة.

و هدفت دراسة رندة بامقابل (٢٠٠٧) إلى معرفة أثر إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مادة الكيمياء ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي كما أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة بين التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي.

ويلاحظ مما سبق اتفاق الدراسة الحالية مع دارسة (كوتر الغتم ، ١٩٩٤؛ حمدان إسماعيل ،٢٠٠٣) في أثر استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع رندة بامقابل (٢٠٠٧) وحنان آل عامر(٢٠٠٥) في تطبيقها على الصف الأول الثانوي في المرحلة الثانوية

،وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها هدفت لتنمية مهارات التفكير الإبداعي باستخدام الأنشطة الإثرائية في اليمن ، في حين سعت الدراسات السابقة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي عن طريق استخدام طرق تدريس وبرامج تعليمية مختلفة ماعدا دراسة حمدان إسماعيل (٢٠٠٣) والتي أجريت في مصر ودراسة كوثر الغتم (١٩٩٤) والتي أجريت في البحرين، كما أنها الدراسة الوحيدة التي صممت أنشطة إثرائية وفقاً لنموذج مقترح من بين جميع الدراسات التي تم عرضها سابقاً وهدفت إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الأحياء .

وقد عقدت عديد من الدورات التدريبية حول الإثراء وتنمية التفكير، وخرجت بعدد من التوصيات كان من أهمها إجراء دراسات حول الأنشطة الإثرائية وتنمية التفكير بأنواعه (الإبداعي والناقد والعلمي)، سواء في العلوم أو الرياضيات أو غيرها من المواد المختلفة، واستجابة لمثل هذه التوصيات وبما يساعد على تطوير وتفعيل العملية التعليمية للعلوم في الجمهورية اليمنية تأتي فكرة القيام بدراسة تهدف إلى معرفة اثر الأنشطة الإثرائية في الأحياء على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

نظراً للثورة التقنية الحادثة في العصر الحالي نجد أن عملية تنمية التفكير بأنواعه ولاسيما التفكير الإبداعي لدى الطلبة عن طريق تعليم وتعلم العلوم ضرورة هامة لمواكبة هذه التطورات إلا أن الواقع الفعلي لتدريس العلوم بشكل عام يشير إلى أن المعلم يستخدم الإجراءات المنهجية والتفاعلات اللفظية والتي تحصر دور الطلبة في التلقي ومراقبة المشهد الذي يخطط له المعلم ، ويشير Riley & Karnes (١٩٩٨)المشار إليه في رفعت بهجات(٢٠٠٥ ،ص١٩)إلى أن جملة الأنشطة المستخدمة في إثارة التفكير لا تتعدى ١٦% من جملة الأنشطة المستخدمة في التدريس،كما أن المناهج الدراسية الحالية لا تزال في جوهرها مناهج تقليدية غير متضمنة لأنشطة إثرائية تنمي مهارات التفكير الإبداعي وبرغم من محاولات التطوير التي تعرضت لها ، إلا أن هذا التطوير لم يشمل المنظومة ككل ، فلا يزال المعلم يلقن والتلميذ يستمع والامتحان لا يقيس سوى مهارات تفكير متواضعة(الهام عبد الحميد ،٢٠٠٢،ص٢٥٩) ،وهذا الواقع يشير إلى غياب أبعاد الحداثة والإبداع في الأنشطة المستخدمة ، الأمر الذي يؤدي إلى وجود قصور واضح في ممارسة الطلاب لمهارات التفكير الإبداعي رغم اتجاه المعلم الايجابي نحو هذه المهارات ، ونظراً لغياب وندرة الدراسات العربية التي تسعى إلى استخدام الأنشطة الإثرائية في تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة كان لابد من إجراء الدراسات التي تهدف إلى التوظيف الفعال للأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي.

وعليه فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر الأنشطة الإثرائية في الأحياء على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟

فروض الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفروض الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي على مستوى كل مهارة من المهارات والدرجة الكلية للاختبار التفكير الإبداعي.

2 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار التفكير الإبداعي تبعاً لمستوى التحصيل (مرتفع – متوسط– متدنٍ) على مستوى كل مهارة من المهارات والدرجة الكلية للاختبار التفكير الإبداعي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة تبعاً لمستوى التحصيل(مرتفع – متوسط – متدنٍ) على مستوى كل مهارة من المهارات والدرجة الكلية للاختبار التفكير الإبداعي.

أهمية الدراسة:

تمكن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١- الدور الذي ينبغي أن يسهم به المعلم في تحقيق أهداف تعليم العلوم ومنها تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات.

٢- ربما تكون هذه الدراسة بداية لسلسلة أخرى من الأبحاث في هذا الصدد كما أنها محاولة لجذب انتباه القائمين بالتدريس إلى ضرورة تضمين أنشطة إثرائية في المقررات الدراسية والتي تهتم بتنمية التفكير الإبداعي .

٣- الاستفادة من الأداة المستخدمة في الدراسة لقياس التفكير الإبداعي من قبل المعلمات والمعلمين والباحثين.

٤- الاستفادة من الدراسة من قبل مؤلفي مناهج الأحياء والقائمين على العملية

التعليمية في تطوير وتحسين المناهج.

٥- الاستفادة من الأنشطة الإثرائية المصممة في الدراسة من قبل مطوري المناهج وموجهي العلوم و معلميها .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.
- الحدود المكانية: مدرستي(الشهيد محمد مطهر زيد و خديجة بنت خويلد) بأمانة العاصمة صنعاء.
- الحدود البشرية: طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء.
- الحدود الموضوعية: الأنشطة الإثرائية المصممة من قبل الباحثة في مقرر الأحياء ومدى تأثيرها على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

مصطلحات الدراسة :

- الأنشطة الإثرائية :

عرف محبات ابو عمير (٢٠٠٠) الأنشطة الإثرائية بأنها مجموعة الخبرات المنظمة لما وراء البرنامج العادي الذي يكون مناسبا للمتعلمين الأكثر مقدرة.

كما عرفها عبد المطلب القريطى (٢٠٠٥) بأنها تلك الترتيبات التي يتم بمقتضاها تحوير المنهج المعتاد للطلاب العاديين بطريقة مخططة وهادفة وذلك بإدخال خبرات تعليمية وأنشطة إضافية لجعله أكثر اتساعا وتنوعا وعمقا وتعقيد بحيث يصبح أكثر تحديا واستثارة لاستعدادات الطلاب وإشباعاً لاحتياجاتهم العقلية والتعليمية.

كما يعرفها ممدوح عبد المجيد وعبد الله محمد (٢٠٠٤) أنها مجموعة الخبرات المخططة التي يمر بها الطلاب المتفوقين والمرتبطة ببيئتهم وتتيح لهم القيام ببعض الممارسات التي تشبع رغباتهم واحتياجاتهم الفعلية وتثير تفكيرهم وقدراتهم الإبداعية.

أما اللقاني والجمل فقد عرفاها بأنها مجموعة الأنشطة التي توجه إلى الطلاب وتهدف إلى نمو قدراتهم العقلية على فهم المادة الدراسية والتعمق فيها وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم كالألغاز و الألعاب الرياضية والطرائف العلمية والنوادر التاريخية (حنان آل عامر ،٢٠٠٥) .

ومن خلال التعريفات السابقة نجد اتفاقً بين كلاً من محبات ابو عمير وعبد المطلب القريطي وممدوح عبد المجيد في أن الأنشطة الاثرائية :عبارة عن خبرات منظمة وهادفة يم تطويرها خارج المنهج العادي ومرتبطة بالبيئة ، فيما

وضح اللقاني والجمل بان الأنشطة الاثرائية هي الأنشطة التي تهدف إلى تنمية قدرات المتعلم العقليـــة والإبداعيـــة ، وبالرغم من اختلاف التعريفات السابقة إلا أنها يتفق بان الأنشطة الاثرائية يتم تطويرها خارج نطاق المنهاج العادي، وعليه فيمكن تعريف الأنشطة الاثرائية نظرياً: بأنها مجموعة الأنشطة المصممة خارج المنهاج العادي والهادفة إلى زيادة الدافعية لدى المتعلمين نحو الإبداع والتعامل النشط مع المشكلات و إشباع حاجات الطلاب العقلية من خلال تنمية مهارات التفكير لديهم .

و تعرف الباحثة الأنشطة الإثرائية إجرائيا : بأنها عبارة عن الأنشطة المصممة من خارج منهج الأحياء والـــتي ستهدف إلى زيادة دافعية طالبات الصف الأول الثانوي نحو الإبداع والتعامل النشط مع المشكلات وتنمية مهـــارات التفكير الإبداعي لديهن.

- التفكير الإبداعي:

عرف تورا نس Torrance التفكير الإبداعي بأنه عملية تجعل الـــفرد حساساً ومدركاً للتغيرات والاخـــتلال في المعلومات والعناصر المفقودة ثم البحث عن دلائـــل ومـــؤشرات في الموقـــف وفيـــما لدى الـــفرد من معلومات ووضع فروض حول هـــذه التغيرات وفـــحص الفروض والربـــط بـــين النتائـــج وإجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض(محمد الحيلة، ٢٠٠١،صـــ١٦٣) .

وعرفه محمد الطيطي(٢٠٠٤،صـــ١١٨) انه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قـــوية في البحث عـــن حلول أو التوصل إلى نتائج أصلية لم تكن معروفة سابقاً.

كما عرفه جيلفورد Guilford انه تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابـــات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة(محمد الطيطي،٢٠٠١ ،صـــ٥١) .

- ويعرفه رائد العدوان(٢٠٠٢) انه القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالجـــدة والمرونـــة (ليلى الصاعدي،٢٠٠٧،صـــ١٢٨) .

- أما سعد الدين عبد الله (٢٠٠٧) فقد عرفه بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يتســـم بحساســـية فائقـــة لإدراك المشكلات وقدرة كبيرة على تحليلها وتقيمها ، وإدراك نواحي النقص والقصور فيها.

- و يعرفه دينكا Dinca انه عملية ذهنية تهدف إلى تجميع الحقائق ورؤية المواد والخبرات والمعلومات في أبنيـــة وتراكيب جديدة لإضاءة الحل (عدنان العتوم وآخرون، ٢٠٠٧) .

ونلاحظ مما سبق أن كلاً من محمد الطيطي و جيلفورد Guilford والعدوان ودينكا Dinca اتفقوا على أن التفكير الإبداعي عبارة عن نشاط عقلي يمتاز بإنتاج أفكار جديدة ومتنوعة وحلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة، فيما أوضح سعد الدين بان التفكير الإبداعي هو ذلك النوع الذي يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات وإدراك نواحي النقص والقصور فيها، و بالرغم من اختلاف التعريفات السابقة إلا إننا نجد أنها تتفق في أن التفكير الإبداعي عبارة عن نشاط عقلي يمتاز بإنتاج أفكار جديدة وحلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة ومن هنا يمكن تعريف التفكير الإبداعي نظرياً : بأنه نشاط عقلي يتميز بتنوع الإجابات والوصول إلى حلول لم تكن معروفة سابقاً.

– كما تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التي ستحصل عليها الطالبة في الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية في مقياس التفكير الإبداعي الذي تم تبنيه.

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي الذي عرفه شوقي البوهي(٢٠٠٥، ص١٥٨) بأنه "البحث الذي يعتمده الباحث في دراسته مع مجموعات كما هي بخصائصها بمعنى أن المجموعات التي تتم عليها الدراسة بطريقة غير عشوائية".

وقد التزمت الدراسة الحالية بالتصميم التجريبي ذي المجموعتين (تصميم قبلي ــ بعدي للمجموعتين) وفي هذا التصميم يتم تطبيق اختبار قبلي واختبار بعدي على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة (سعيد التل وآخرون،٢٠٠٧،ص٢٥٣) والشكل رقم(١) الآتي يوضح التصميم التجريبي للدراسة الحالية:

(شكل رقم(١) يوضح التصميم التجريبي للدراسة الحالية)

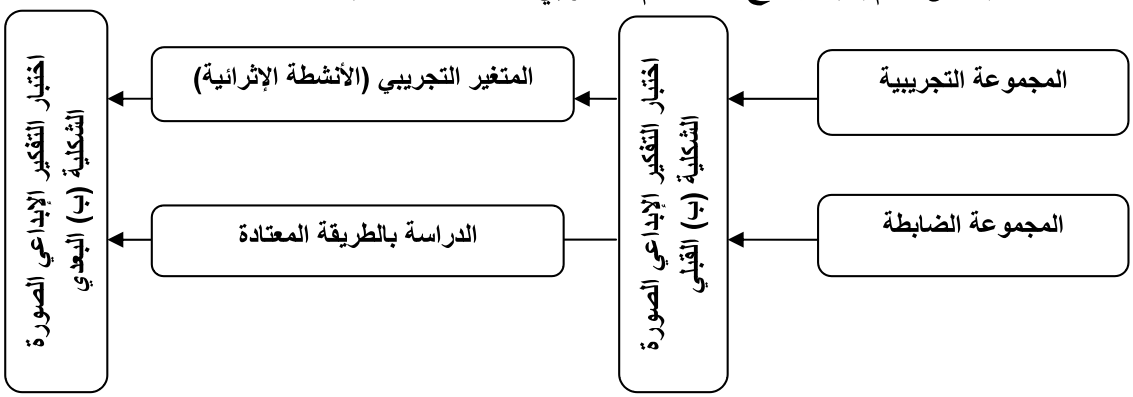

مجموعة الدراسة:

طالبات الصف الأول الثانوي بمدرستي الشهيد مطهر زيد ومدرسة خديجة بنت خويلد بأمانه العاصمة صنعاء للعام الدراسي (٢٠٠٩- ٢٠١٠) في شعبتي (٢،٤) والبالغ عددهن(٦٠) طالبة وقد مثلت هذه الشعبتين المجموعة التجريبية والتي ضمت (٣٠) طلبة لكل شعبة بمدرسة الشهيد مطهر زيد، بينما مثلت شعبتي(أ،جـ) المجموعة الضابطة والتي ضمت (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة بكل شعبة، وقد تم تقسيم طالبات كل مجموعة إلى ثلاثة مستويات في التحصيل الدراسي (مرتفع- متوسط – متدن) استناداً إلى درجات الطالبات في اختبار مادة الأحياء لنصف العام. بحيث يوضح الشكل رقم (٢) كيفية تقسيم المجموعات كالآتي:

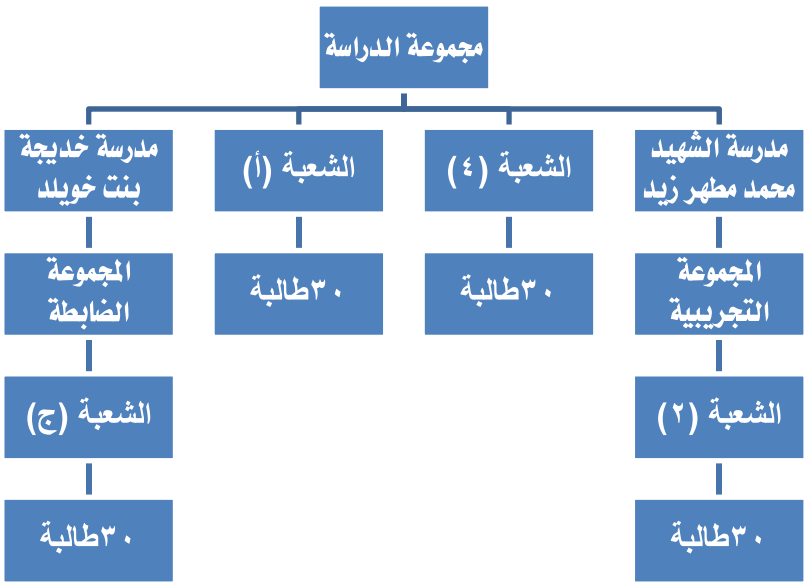

(شكل رقم(٢) يوضح تقسيم المجموعتين الضابطة والتجريبية)

أداة الدراسة:

بغرض جمع البيانات قامت الباحثة باستخدام الآتي:

١- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي Torrance Test of Creative Thinking الصور الشكلية (ب) المقنن على البيئة اليمنية (خلف الهيتي وآخرون،٢٠٠٠).

٢- درجات التحصيل النهائية في اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول ، الخاصة بمجموعة الدراسة في مادة الأحياء.

٣- أنشطة إثرائية في مادة الأحياء منمية لمهارات التفكير الإبداعي.

إجراءات الدراسة:

- **تصميم الأنشطة الإثرائية :**

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالأنشطة الإثرائية قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الأنشطة الإثرائية المنمية لمهارات التفكير الإبداعي (طلاقة ، مرونة ، وأصالة) لوحدة النقل في الكائنات الحية في الأحياء للصف الأول الثانوي.

وقد تم تصميم هذه الأنشطة وفقاً للنموذج المقترح الذي تم الخروج به بعد الإطلاع على نماذج تصميم الأنشطة الإثرائية والمقارنة فيما بينها كما هو موضح في الإطار النظري إذ تم التركيز فيه على دور المعلم والمتعلم معاً وفقاً للمعايير الآتية:

- أن يبدأ النشاط بمشكلة واقعية.
- أن يتضمن النشاط محتوى علمي محدد.
- أن يعزز النشاط التعلم الذاتي للمتعلم.
- أن يمثل النشاط استخدام مصادر تعلم مختلفة.
- أن ينمي النشاط مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة ، مرونة ، أصالة) ومهارات البحث العلمي.
- أن يكون النشاط ممتعاً للمتعلم ومتحديا لقدراته.

وكان الهدف الأساسي من تصميم الأنشطة الإثرائية هو قياس نمو مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة ، مرونة ، أصالة) لدى مجموعة الدراسة وذلك من خلال تطبيق اختبار التفكير الإبداعي قبلياً على مجموعة الدراسة (المجموعة الضابطة والتجريبية) ومن ثم تطبيقه بعدياً بعد تنفيذ الأنشطة الإثرائية للمجموعة التجريبية لوحدة النقل في الكائنات الحية للصف الأول الثانوي.

كما قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم لتنفيذ الأنشطة الإثرائية وذلك لمساعدته في تنفيذ الأنشطة الإثرائية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات، إذ تم إعداد هذا الدليل وفقاً للخطوات الآتية:

١) الإطلاع على الأدب التربوي الخاص بإعداد دليل المعلم.
٢) كتابة الأهداف الخاصة بالنشاط الإثرائي المصمم.
٣) كتابة خطة توزيع النشاط متضمن الزمن المتاح لتنفيذ النشاط وعدد الحصص اللازمة لكل نشاط والطريقة المستخدمة لتنفيذه.

٤) إرشادات خاصة للمعلم تعينه على تنفيذ النشاط الإثرائي.

٥) كتابة الخلفية العلمية للنشاط الإثرائي المصمم.

٦) عرض نموذج مقترح لنشاط من الأنشطة الإثرائية مبينة طريقة وأسلوب تنفيذه.

- **عرض الأنشطة والدليل على السادة المحكمين:**

تم عرض الأنشطة الإثرائية بصوره الأولية على عدد من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة صنعاء تخصص مناهج العلوم وطرائق تدريسها وذلك للتأكد من صلاحيتها.

وقد قامت الباحثة بعرض الأنشطة الإثرائية بصوره الأولية مصحوباً بمقدمة تضمنت: عنوان الدراسة والتعريف الإجرائي للأنشطة الإثرائية وملحقة بورقة للنموذج المقترح للأنشطة الإثرائية والمعايير المصممة وفقاً له ودليل المعلم لتنفيذ الأنشطة مرفق به نقاط الدليل ومقدمة للدليل وأهداف الأنشطة الإثرائية بوجه عام وأهداف النشاط بوجه خاص والمحتوى العلمي ، كما تضمن خطة لتنفيذ وتوزيع كل نشاط من الأنشطة الإثرائية، وفي نهاية المقدمة طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء آرائهم حول الأمور الآتية:

- مدى صلاحية الأنشطة في قياسها لمهارات التفكير الإبداعي.
- مدى كفاية ووضوح التعليمات وتحقيقها للغرض المطلوب.

وقد تم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم والتعديل في ضوءها وقد أعادت الباحثة صياغة الأنشطة بالتعديلات المعطاة. وأصبحت الأنشطة الإثرائية في ضوء ما سبق جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية .

تنفيذ الدراسة :

قامت الباحثة بإجراء التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإبداعي الصورة الشكلية "ب" لطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم السبت الموافق ٢٠١٠/٣/٢٧م ، وقد استغرق التطبيق ٤٥ دقيقة.

كما قامت الباحثة بتنفيذ الأنشطة الإثرائية المصممة لوحدة النقل في الكائنات الحية للمجموعة التجريبية لمدة أربعة أسابيع بواقع حصتين في اليوم لكل شعبة.

وبعد انتهاء الباحثة من تنفيذ الأنشطة الإثرائية مع المجموعة التجريبية قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي الصورة الشكلية "ب" على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٠/٤/٢٨م وقد استغرق التطبيق ٤٠ دقيقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) المناسبة للدراسة الحالية ، ومنها المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار ليفين (Leven Test) لقياس تجانس التباين ، ومعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ، والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وذلك لقياس الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وأيضاً اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين وذلك لقياس الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمتوسطات درجات التجريبية ، واختبار لتحليل التباين المتعدد المصاحب لقياس الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي تبعاً لمستوى التحصيل.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة أثر الأنشطة الإثرائية في الأحياء على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، ولتحقيق هذا الهدف وضعت ثلاث فرضيات ، وفيما يلي عرض نتائج كل فرضية:

١ – فيما يتعلق بالفرضية الأولى والتي تنص على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي على مستوى كل مهارة من المهارات والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي"

للإجابة على الفرضية الأولى تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد المصاحب متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي ومستوى دلالتها والجدول رقم (٣) يوضح نتائج التحليل:

(جدول(٣) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد المصاحب لمتوسطات درجات المجموعة التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي).

نوع المهارة	المجموعة	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	قيمة F	درجةالحرية df	مستوى الدلالة Sig.
الطلاقة	الضابطة	٥.٥٨٣٣	٢.٨٨٩٤٤	٢٧.٥٤٠	١	.٠٠٠ دال*
	التجريبية	١٠.٣١٦٧	٣.٢٣٩٠٢			

المرونة	الضابطة	٥.٢٥٠٠	٢.٥٧٥١٤	٣١.١٥٧	١	.٠٠٠ دال *
	التجريبية	٩.٩٥٠٠	٣.٠٦١١٠			
الأصالة	الضابطة	٧.٦٠٠٠	٣.٩١٩٥٣	٢٨.٩٧٣	١	.٠٠٠ دال *
	التجريبية	١٤.٢٥٠٠	٤.٥٩٧٨١			
الدرجة الكلية	الضابطة	١٨.٤٣٣٣	٨.٨٥٥٤٦	٣٣.٨٨٦	١	.٠٠٠ دال *
	التجريبية	٣٤.٦٦٦٧	١٠.٥٢٧٨٨			

*** دال إحصائياً عند اقل من (٠.٠٥).**

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة F دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٠٠)، أي انه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ،ويمكن التأكد من ذلك من خلال مقارنة متوسط الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية والذي يقدر بـــ(١٨.٤٣٣٣)وبانحراف معياري (٨.٨٥٥٤٦) مع متوسط الدرجة الكلية لطالبات المجموع التجريبية والذي بلغ(٣٤.٦٦٦٧) وبانحراف معياري قيمته (١٠.٥٢٧٨٨) والذي يظهر تحسناً لدى المجموعة التجريبية.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي وذلك في جميع مهارات التفكير الإبداعي ولكن تظهر الفروق أكثر دلالة في مهارة الأصالة ولصالح المجموعة التجريبية وذلك بمتوسط قيمته(٧.٦٠٠٠)وانحراف معياري مقداره(٣.٩١٩٥٣)للمجموعة الضابطة، ومتوسط قيمته(١٤.٢٥٠٠) وانحراف معياري مقداره(٤.٥٩٧٨١) للمجموعة التجريبية، وقد يعزى هذا إلى أن هذه المهارة تحتاج إلى قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة تتصف بالجدة والانفراد في الإبداع ، وحيث يرى (سعد الدين خليل،٢٠٠٧؛ G.Arora ، ٢٠٠٢) أن هذه المهارة تعد عنصر أساسي في التفكير الإبداعي وهي أهم مكونات الإبداع فالشخص المبدع ذو تفكير على درجة عالية من الأصالة إذ انه لا يكرر أفكار المحيطين به وحلولهم التقليدية للمشكلات.

واتفقت هذه الدراسة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ككل مع بعض الدراسات (حنان رزق،٢٠٠٩ ؛ وضحى العتيبي،٢٠٠٢ ؛ علي الشعيلي وعلي الغافري،٢٠٠٦).

٢- **فيما يتعلق بالفرضية الثانية والتي تنص على أنه:**

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار التفكير الإبداعي تبعاً لمستوى التحصيل (مرتفع – متوسط – متدنٍ)على مستوى كل مهارة من المهارات والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي"

للإجابة على الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (t-test) لعينتين مترابطتين لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي تبعاً لمستوى التحصيل (متدنٍ قبلي- متدنٍ بعدي) (متوسط قبلي- متوسط بعدي) (مرتفع قبلي- مرتفع بعدي) ومستوى دلالتها ، والجدول (٤)يوضح نتائج التحليل:

(جدول(٤) يوضح نتائج اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لتحديد الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي تبعاً لمستوى التحصيل).

نوع المهارة	مستوى التحصيل	المجموعة التجريبية	المتوسطات	الانحراف المعياري	درجة الحرية df	قيمة t	مستوى الدلالة Sig.
الطلاقة	متدنٍ	القبلي	٨.٧٥٠٠	٣.٠٨٧٦١	١٥	- 1.799	.٠٩٢ غير دال
		البعدي	١٠.٥٠٠٠	٣.٠٧٦٧٩			
	متوسط	القبلي	٧.٩٦٤٣	٣.٣٣٨٦٩	٢٧	-3.875	.٠٠١ دال *
		البعدي	١٠.٥٣٥٧	٣.١٠٨٩١			
	مرتفع	القبلي	٨.١٢٥٠	٣.٣٤٤١٥	١٥	-2.628	.٠١٩ غير دال
		البعدي	٩.٧٥٠٠	٣.٧٣٢٧٤			
المرونة	متدنٍ	القبلي	٨.٥٦٢٥	٢.٨٩٧٥٦	١٥	-1.651	.١٢٠ غير دال
		البعدي	١٠.٠٠٠٠	٢.٧٥٦٨١			
	متوسط	القبلي	٧.٧٨٧٥	٣.٣٩٢٣٣	٢٧	-3.733	.٠٠١ دال *
		البعدي	١٠.١٧٨٦	٢.٩٥٧١٥			
	مرتفع	القبلي	٧.٨١٢٥	٣.١٢٤٥٠	١٥	-2.828	.٠١٣

		البعدي	٩.٥٠٠٠	٣.٦٣٣١٨			غير دال
الأصالة	متدنٍ	القبلي	١٠.٩٣٧٥	٤.٥٠٨٧٩	١٥	-3.062	.٠٠٨ دال *
		البعدي	١٣.٨٧٥٠	٣.٦١٢٤٨			
	متوسط	القبلي	٩.٥٧١٤	٣.٩٢٩٢٧	٢٧	-5.343	.٠٠٠ دال *
		البعدي	١٤.٥٧١٤	٤.٩٨٤٦٣			
	مرتفع	القبلي	١٠.٠٦٢٥	٤.٣١٢٢٩	١٥	-5.275	.٠٠٠ دال *
		البعدي	١٤.٠٦٢٥	٤.٩٩٩٥٨			
الدرجة الكلية	متدنٍ	القبلي	٢٧.٦٢٥٠	٩.٠١٠١٨	١٥	-2.561	.٠٢٢ غير دال
		البعدي	٣٤.٣٧٥٠	٩.٠٢٤٩٧			
	متوسط	القبلي	٢٥.٣٢١٤	١٠.٣٤٦٠٦	٢٧	-4.785	.٠٠٠ دال *
		البعدي	٣٥.٦٠٧١	١٠.٧٣٣٦١			
	مرتفع	القبلي	٢٦.٠٠٠٠	١٠.٣٦٠١٨	١٥	-4.053	.٠٠١ دال *
		البعدي	٣٣.٣١٢٥	١١.٩٧٦١٩			

*** دالة إحصائية عند أقل (٠.٠٥).**

أظهرت النتائج من خلال جدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي وذلك عند متدنيِ التحصيل بشكل عام بالرغم من وجود تحسن في المتوسطات إلا أنها لم تصل إلى مستوى الدلالة ماعدا في مهارة الأصالة وذلك بمتوسط قبلي قيمته(١٠.٩٣٧٥) وانحراف معياري مقداره(٤.٥٠٨٧٩)، ومتوسط بعدي قيمته (١٣.٨٧٥٠) وانحراف معياري مقداره(٣.٦١٢٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٨). وقد يعزى هذا إلى أن مهارتي المرونة والطلاقة قد تحتاج إلى قدرة عقلية عالية لم يتمكن متدنيِ التحصيل من الوصول إليها كما قد يكون عامل الوقت سبباً في ظهور هذه النتائج حيث تطلب تنفيذ التجربة ما يقارب أربعة أسابيع وهي قد لا تكفي لتنمية قدرات عقلية كمهارات التفكير الإبداعي المطلوبة في الدراسة الحالية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وذلك عند متوسطي ومرتفعي التحصيل في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي بمتوسط قبلي قيمته (٢٥.٣٢١٤) وانحراف معياري مقداره (١٠.٣٤٦٠٦) ومتوسط بعدي قيمته (٣٥.٦٠٧١) وانحراف معياري مقداره (١٠.٧٣٣٦١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠)،وفي مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة،مرونة،أصالة) وذلك بمتوسط قبلي لمهارة الطلاقة قيمته (٧.٩٦٤٣) وانحراف معياري مقداره (٣.٣٣٨٦٩) ومتوسط بعدي قيمته (١٠.٥٣٥٧) وانحراف معياري مقداره (٣.١٠٨٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)،وبمتوسط قبلي لمهارة المرونة قيمته (٧.٧٨٧٥) وانحراف معياري مقداره(٣.٣٩٢٣٣) ومتوسط بعدي قيمته(١٠.١٧٨٦) وانحراف معياري مقداره (٢.٩٥٧١٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وبمتوسط قبلي لمهارة الأصالة قيمته (٩.٥٧١٤) وانحراف معياري مقداره (٣.٩٢٩٢٧) ومتوسط بعدي قيمته (١٤.٥٧١٤) وانحراف معياري مقداره(٤.٩٨٤٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) . وقد يعزى هذا إلى أن متوسطي التحصيل هم أكثر استفادة من الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ويظهر ذلك من خلال التحسن الملحوظ في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الإبداعي كلاً على حده .

كما وأشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مرتفعي التحصيل في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي بمتوسط قبلي قيمته (٢٦.٠٠٠٠) وانحراف معياري مقداره (١٠.٣٦٠١٨)،ومتوسط بعدي قيمته (٣٣.٣١٢٥)وانحراف معياري مقداره (١١.٩٧٦١٩)عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)،كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مرتفعي التحصيل في مهارة الأصالة بمتوسط قبلي قيمته (١٠.٠٦٢٥)وانحراف معياري مقداره(٤.٣١٢٢٩)ومتوسط بعدي قيمته (١٤.٠٦٢٥) وانحراف معياري مقداره(٤.٩٩٩٥٨)عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠). ومن خلال ما سبق من نتائج يتضح لنا أن كلاً من متدني ومتوسطي ومرتفعي التحصيل قد استفادوا من الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارة الأصالة حيث لوحظ من خلال النتائج للدراسة الحالية أن مهارة الأصالة هي الأكثر نماءً لدى طالبات المجموعة التجريبية وبفروق ذات دلالة إحصائية ، واشتراك كلاً من مستويات التحصيل في دلالة هذه الفروق أمر يؤكد فعالية الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارة الأصالة.

ويظهر أثر الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بشكل عام لدى الطالبات والأكثر استفادة من هذه الأنشطة هم متوسطي التحصيل يليهم مرتفعي التحصيل وأخيراً متدني التحصيل،وهذه نتيجة طيبة سعت

الدراسة إلى تحقيقها وذلك لتأكيد فعالية استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات وتطوير قدراتهن ومهاراتهن في التوصيل إلى الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههن في الحياة بشكل ناجح.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية في تنمية مهارة الأصالة مع دراسة عباس الاديبي (٢٠٠١).

٣- فيما يتعلق بالفرضية الثالثة والتي تنص على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة تبعاً لمستوى التحصيل(مرتفع – متوسط – متدنٍ) على مستوى كل مهارة من المهارات والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي"

للتأكد من صحة الفرضية الثالثة تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (t-test) لعينتين مستقلتين لدرجات الطالبات في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة وفقاً لمستوى التحصيل (متدنٍ ضابطة- متدنٍ تجريبية) (متوسط ضابطة- متوسط تجريبية) (مرتفع ضابطة- مرتفع تجريبية) ومستوى دلالتها والجدول رقم (٥) يوضح نتائج التحليل:

(جدول (٥) يوضح نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لتحديد الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي تبعاً لمستوى التحصيل)

نوع المهارة	مستوى التحصيل	المجموعة التجريبية	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	درجة الحرية df	قيمة t	مستوى الدلالة sig.
الطلاقة	متدن	الضابطة	٥.٦٨٧٥	٢.٤٤١٨٢	٣٠	٤.٩٠١	.000 دال *
		التجريبية	١٠.٥٠٠٠	٣.٠٧٦٧٩			
	متوسط	الضابطة	٥.٣٥٧١	٣.٣٠٢٢٤	٥٤	٦.٠٤٢	.000 دال *
		التجريبية	١٠.٥٣٥٧	٣.١٠٨٩١			
	مرتفع	الضابطة	٥.٨٧٥٠	٢.٦٥٥١٨	٣٠	٣.٣٨٤	.002 دال *
		التجريبية	٩.٧٥٠٠	٣.٧٣٢٧٤			
المرونة	متدن	الضابطة	٥.٣٧٥٠	١.٨٢١١٧	٣٠	٥.٥٩٩	.000

		التجريبية	١٠.٠٠٠٠	٢.٧٥٦٨١			دال *
	متوسط	الضابطة	٥.٠٠٠٠	٢.٩٨١٤٢	٥٤	٦.٥٢٦	.000
		التجريبية	١٠.١٧٨٦	٢.٩٥٧١٥			دال *
	مرتفع	الضابطة	٥.٥٦٢٥	٢.٥٥٥٢٢	٣٠	٣.٥٤٦	.001
		التجريبية	٩.٥٠٠٠	٣.٦٣٣١٨			دال *
الأصالة	متدن	الضابطة	٦.١٨٧٥	٢.٧١٣٣٩	٣٠	٦.٨٠٠	.000
		التجريبية	١٣.٨٧٥٠	٣.٦١٢٤٨			دال *
	متوسط	الضابطة	٨.٠٧١٤	٤.٢٢٤٥٢	٥٤	٥.٢٦٤	.000
		التجريبية	١٤.٥٧١٤	٤.٩٨٤٦٣			دال *
	مرتفع	الضابطة	٨.١٨٧٥	٤.٢٤٦٠٨	٣٠	٣.٥٨٣	.001
		التجريبية	١٤.٠٦٢٥	٤.٩٩٩٥٨			دال *
الدرجة الكلية	متدن	الضابطة	١٧.٢٥٠٠	٦.٦٦٨٣٣	٣٠	٦.١٠٤	.000
		التجريبية	٣٤.٣٧٥٠	٩.٠٢٤٩٧			دال *
	متوسط	الضابطة	١٨.٤٢٨٦	٩.٩٩٠٤٧	٥٤	٦.١٩٩	.000
		التجريبية	٣٥.٦٠٧١	١٠.٧٣٣٦١			دال *
	مرتفع	الضابطة	١٩.٦٢٥٠	٩.٠١٧٥٨	٣٠	٣.٦٥٢	.001
		التجريبية	٣٣.٣١٢٥	١١.٩٧٦١٩			دال *

*** دالة إحصائياً عند أقل من (٠.٠٥)**

أظهرت النتائج من خلال جدول رقم(٥)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية لدى كلاً من(متدني – متوسطي – مرتفعي)التحصيل في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي وذلك بمتوسط قيمته(١٧.٢٥٠٠)وانحراف معياري مقداره(٦.٦٦٨٣٣) لمتدني التحصيل في المجموعة الضابطة،ومتوسط قيمته(٣٤.٣٧٥٠)وانحراف

معياري(٩.٠٢٤٩٧) لمتدني التحصيل في المجموعة التجريبية بمستوى دلالة(٠.٠٠٠)،وبمتوسط قيمته(١٨.٤٢٨٦)وانحراف معياري مقداره(٩.٩٩٠٤٧) لمتوسطي التحصيل في المجموعة الضابطة،ومتوسط قيمته(٣٥.٦٠٧١)وانحراف معياري مقداره(١٠.٧٣٣٦١)لمتوسطي التحصيل في المجموعة التجريبية بمستوىدلالة(٠.٠٠٠)،وبمتوسط قيمته(١٩.٦٢٥٠)وانحراف معياري مقداره(٩.٠١٧٥٨) لمرتفعي التحصيل في المجموعة الضابطة، ومتوسط قيمته (٣٣.٣١٢٥) وانحراف معياري مقداره(١١.٩٧٦١٩) لمرتفعي التحصيل في المجموعة التجريبية بمستوى دلالة (٠.٠٠٠)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة،مرونة،أصالة) والدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي في كل مستويات التحصيل(متدني – متوسط – مرتفع)،وقد يعزى سبب الفروق الدالة عند متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في فعالية استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

واتفقت الدراسة الحالية في فعالية استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مع دراسة (كوثر الغتم ،١٩٩٤ ؛ حمدان إسماعيل ،٢٠٠٣).

الاستنتاجات:

من خلال ما تم عرضه سابقاً من نتائج توصلت الدراسة الحالية للاستنتاجات الآتية:

١) وجود أثر إيجابي فعال لاستخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وخاصة مهارة الأصالة.
٢) تميز متوسطي التحصيل عن غيرهم بقدراتهم على الاستفادة من الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم بوقت أقل من غيرهم.
٣) الأخذ بالاعتبار البيئة المدرسية الجيدة لتطبيق الدراسات التجريبية في المساعدة على نجاح الدراسة وفعالية نتائجها.
٤) تحتاج مهارتي المرونة والطلاقة إلى زمن أطول لتنميتها ، بينما مهارة الأصالة تحتاج إلى وقت أقل ، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية من مهارة الأصالة المهارة الأكثر نماءً في الدراسة الحالية في زمن قصير.

التوصيات :

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة الحالية بالآتي:

١) ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي الأحياء على كيفية تصميم وتنفيذ الأنشطة الإثرائية للطلبة والتي تحقق نتائج أفضل من الطرق التقليدية.

٢) تضمين أنشطة إثرائية لجميع وحدات مقرر الأحياء لتلبية احتياجات الطلبة المتفوقين والعاديين واختيار الطرق المناسبة لتنفيذها.

٣) بناء مناهج الأحياء في مرحلة التعليم الثانوي متضمنة للأنشطة الإثرائية ومساعدة الطلبة على تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

٤) تدريب الطلبة على الأساليب التي يتم من خلالها ت تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

المقترحات :

في ضوء ما سبق تقترح الدراسة الحالية الآتي:

١) الاهتمام بإعداد برامج تعليمية قائمة على الأنشطة الإثرائية للمراحل الأساسية والثانوية ، بهدف تنمية قدرات الطلاب العقلية والكشف عن مواهبهم المختلفة وذلك بمراعاة الأسس التي أوردها البحث الحالي عند بناء هذه الأنشطة.

٢) إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لموضوعات دراسية مختلفة بمقرر الأحياء ، وقياس متغيرات أخرى مثل التفكير الناقد أو التفكير العلمي.

٣) دراسة أثر المنهج الحالي وفعاليته في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

٤) دراسة حول مستوى فهم معلمي الأحياء لمهارات التفكير الإبداعي واتجاهاتهم نحوها ، وإمكانية تطبيقها.

المراجع:

المراجع العربية:

١. إبراهيم بن عبد الله المحيسن(٢٠٠٠). تدريس العلوم بطريقة تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة :دراسة تجريبية ، حولية كلية التربية ،العدد(١)، ص٢-٢٦.

٢. أسامة محمد عبد السلام(٢٠٠١). دور حقيبة تعليمية لأنشطة إثرائية في العلوم لتنمية مهارات الاستقصاء العلمي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية (www. thesis.eng.cu.edu).

٣. أنيس الحروب (١٩٩٩). نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين ،ط ١،عمان، دار الشروق .

٤. إلهام عبد الحميد (٢٠٠٢). فاعلية استخدام المنهج الموازي القائم على الأنشطة للدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، عالم التربية ،العدد(٨)، ص٢٥٧-٣٧٠.

٥. جميل عبد الله عمشان الحسن(٢٠٠٦).برامج الإسراع للموهوبين،بحث منشور،جامعة الملك سعود(www.gulfkids.com).

٦. حاتم حسين البصيص(٢٠٠٤). استخدام بعض الأنشطة الإثرائية في التدريس وأثرها في التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة (www.arabicl.org.sa).

٧. حسن عمر منسي (٢٠٠٢). نمو التفكير الإبتكاري (الإبداعي)عند طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،المجلد (١٦)،العدد (٤)،(www.Fouums .Fonon .net).

٨. حمدان إسماعيل (٢٠٠٣). فعالية بعض الأنشطة العلمية الإثرائية في تنمية التفكير الابتكارى لدى التلاميذ المتفوقين في مادة العلوم بالمرحلة الإعدادية ،رسالة ماجستير ،جامعة حلوان(www.mohyssin.com).

٩. حنان سالم آل عامر(٢٠٠٥). تنمية مهارات التفكير في الرياضيات : أنشطة إثرائية ، (ط١)، عَمان ، دار ديبونو.

١٠. حنان بنت عبد الله رزق(٢٠٠٩). فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني ثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة، المؤتمر العلمي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الجزء الأول، ص٢٤٨-٢٧١.

١١. خلف نصار الهيتي ،محمد عبد الله الصوفي، عزة غانم(٢٠٠٠).دليل تصحيح اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صيغتي(أ،ب)، صنعاء.

١٢. ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧). الدماغ والتعليم والتفكير، (ط١)، الأردن، دار الفكر.

١٣. رفعت محمود بهجات (٢٠٠٥). الإثراء والتفكير الناقد،(ط٢)،القاهرة،عالم الكتب.

١٤. رندة محمد بامقابل (٢٠٠٧). أثر إستراتيجية عصف الذهن في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مادة الكيمياء، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عدن .

١٥. زبيدة محمد قرني محمد(٢٠٠٠). أثر استخدام دائرة التعلم المصاحبة للأنشطة الإثرائية في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية أنماط التعلم والتفكير لدى كل من المتفوقين والعاديين بالصف الخامس الابتدائي ، دراسات عربية في الموهبة والتفوق ،(ط١)، القاهرة ، مكتبة دار القاهرة.

١٦. سعد الدين خليل(٢٠٠٧). تنمية القدرات الإبداعية ، (ط٤)، القاهرة، دار دولاس للآداب والفنون والإعلام.

١٧. سعيد التل،محمد وليد البطش،فريد كامل أبو زينة(٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي:تصميم البحث والتحليل الإحصائي،(ط١)، عَمان، دار المسيرة.

١٨. سعيد حامد محمد يحي(١٩٩٨). الأنشطة العلمية الإثرائية للتلاميذ المتفوقين بمحتوى كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية ، دراسات عربية في الموهبة والتفوق ،(ط١)، القاهرة ، مكتبة دار القاهرة.

١٩. سعيد حُسني العزة(٢٠٠٠). تربية الموهوبين والمتفوقين، (ط١)، عمان، دار الثقافة والدار الدولية .

٢٠. صبحي حمدان أبو جلالة(٢٠٠٤). اثر التحصيل الدراسي في مادة العلوم مقارنة بالمواد الأخرى في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة،دراسات في المناهج وطرق التدريس ،العدد(٩٩)ص١٦٨-١٩٨.

٢١. عباس عبد علي أديبي (٢٠٠١).قدرات التفكير الابتكاري في علاقتها بعادات الاستذكار وقلق الاختبار لدى طلاب التعليم الثانوي والجامعي ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،مجلد(٢)العدد(٣) ،ص ص ٧٨- ١١٤.

٢٢. عبد العزيز بن درويش بن عابد المالكي (٢٠٠٨). أثر استخدام أنشطة إثرائية بواسطة برنامج حاسوبي في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٢٣. عبد الرقيب حزام الشميري(٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة تعز.

٢٤. عبد المطلب أمين القربطي (٢٠٠٥) . الموهوبون والمتفوقون (خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم)، القاهرة، دار الفكر العربي(www.al3ez.net).

٢٥. عدنان العتوم وآخرون (٢٠٠٧). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، ط (١) ، عمان ، دار المسيرة .

٢٦. علي الشيعلي ؛ علي الغافري (٢٠٠٦) . أثر التدريس باستخدام نموذج التعلم البنائي على التفكير الإبداعي لدى طلبة الثاني الثانوي العلمي بسلطنة عمان ، المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، مجلد (٢) العدد (١)،ص ٢٣- ٣٣.

٢٧. فاروق شوقي البوهي(٢٠٠٥). أساليب ومناهج البحث في التربية وعلم النفس،الإسكندرية ، شركة الجمهورية الحديثة.

٢٨. فاطمة محمود الزيات (٢٠٠٩). علم النفس الإبداعي، (ط١)، عمان ، دار المسيرة.

٢٩. فتحي عبد الرحمن جروان(٢٠٠٤). الموهبة والتفوق والابداع ، ط ٢ ، عمان ، دار الفكر .

٣٠. فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٧). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر .

٣١. فتحي عبد الرحمن جروان(٢٠٠٨).أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم،(ط٢)، عمان ، دار الفكر.

٣٢. كوثر الغتم(١٩٩٨). أثر استخدام برنامج أنشطة إبداعية إثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال الرياض بدولة البحرين، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الخليج العربي.

٣٣. ليلى بنت سعد بن سعيد الصاعدي (٢٠٠٧). التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج، (ط١)، الأردن، دار الحامد.

٣٤. ماجدة السيد عبيد(٢٠٠٠). تربية الموهوبين والمتفوقين،(ط١)،عمان ،دار صفاء.

٣٥. محبات ابوعمير(٢٠٠٠). المتفوقون والرياضيات، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

٣٦. محمد حمد الطيطي (٢٠٠١) . تنمية قدرات التفكير الإبداعي،(ط١)،عمان ، دار المسيرة .

٣٧. محمد حمد الطيطي (٢٠٠٤) . تنمية قدرات التفكير الإبداعي ،(ط٢)،عمان ، دار المسيرة .

٣٨. محمد محمود الحيلة (٢٠٠١) . أثر الأنشطة الفنية في التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة التأسيسية ، مجلة مركز البحوث التربوية، مجلد (١٠) العدد(١٩)،ص ص١٦١-١٨٨.

٣٩. مدحت محمد أبو النصر(٢٠٠٨). التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب.

٤٠. معيوف السبيعي (٢٠٠٩) . الكشف عن الموهبة في الأنشطة المدرسية ، (د .ط) ، عمان ، دار اليازوري .

٤١. ممدوح محمد عبد المجيد وعبد الله على محمد(٢٠٠٤). فعالية برنامج مقترح قائم على الأنشطة العلمية الإثرائية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية وبعض العمليات العقلية لدى الأطفال الفائقين بمرحلة ما قبل المدرسة، مجلة التربية العلمية، مجلد(٧)العدد(٤)، ص١٠٩-١٥٦.

٤٢. ممدوح عبد المنعم الكناني(٢٠٠٥).سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته،(ط١)، عمان، دار المسيرة.

٤٣. مصطفى بجاش الشهابي(٢٠٠٥). درجة ممارسة معلم العلوم للمهارات المنمية للتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر الطلبة، المجلة العلمية لكلية التربية ، مجلد(١)العدد(١)، ص١٥٠-١٧٣.

٤٤. ناهد عبد الراضي نوبي(١٩٩٨). أنشطة إثرائية في العلوم للتلاميذ المتفوقين بالصف الأول الإعدادي وأثرها على اكتسابهم المفاهيم العلمية وتنمية أنماط التعلم والتفكير لدى كل من المتفوقين والعاديين بالصف الخامس الابتدائي، دراسات عربية في الموهبة والتفوق ،(ط١)، القاهرة ، مكتبة دار القاهرة.

٤٥. هدى تركي السبيعي (٢٠٠٣). دراسة للكفايات التدريسية في علاقتها ببعض السمات الشخصية لمعلمي ومعلمات المهارات البحثية بدولة قطر ، مجلة مركز البحوث ، مجلد (١٢)العدد (٢٣)، ص ص٦٥-٩٨.

٤٦. وضحى بنت حباب عبد الله العتيبي(٢٠٠٢). فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية قدرات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية ، الرياض.

المراجع الأجنبية:

1- McElvain ,Carol and Kaufman, Seth (2005). High-Quality Academic Enrichment Activities at the Community Schools, National Forum in Chicago,(www.fi.edu/learn).

2- Arora .G.L (2002) . The Chers and their Teaching Need for new Perspectives, Delhi ,Ravi books .

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.